

تفسير السمعي

@ 60 @ .

(131) وأطيعون (130) فاتقوا الله وأطيعون (131)
واتقوا الذي أمركم بما تعلمون (132) أمركم بأنعام وبنين (133) وجنات وعيون (134)
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم (135) قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين (136)
إن هذا إلا خلق الأولين (137) وما نحن بمعذبين (138) فكذبوه * * * * *

(تركنا) ديارهم منهم قفارا % وهدمنا الممانع والبروجا .

وقوله : (لعلكم تخلصون) أي : كأنكم تخلصون ، وقرئ في الشاذ : ' كأنكم خالدون ' ،
ويقال : طامعين في الخلود . .

قوله تعالى : وإذا بطشتم ببطش الجبارين البطش هو العسف (بالقتل) بالسيف والضرب
بالسوط ، والجبار هو العاتي على غيره بعظم سلطانه ، وهو في ووصف الله مدح ، وفي وصف
الخلق ذم ، ويقال : الجبار من يقتل على الغضب . .

وقوله : (فاتقوا الله وأطيعون) قد بينا . .

قوله : (واتقوا الذي أمركم بما تعلمون بأنعام وبنين) هذا تفسير ما ذكره
أولا من قوله : (أمركم بما تعلمون) . .

وقوله : (وجنات وعيون) أي : بساتين وأنهار . .

وقوله : (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) أي : شديد . .

قوله تعالى : (قالوا سواء علينا) أي : مستو عندنا . .

(أوعظت أم لم تكن من الواعظين) الوعظ كلام يلين القلب بذكر الأمر والنهي والوعيد
والوعيد . .

وقوله : (إن هذا) أي : ما هذا . .

(إلا خلق الأولين) أي : اختلاق الأولين وكذبهم .